



موزة آل أسحاق

## الموسيقيار عبد العزيز بن ناصر

فقد الشارع القطري رمزا من رموزه الفنية يوم الجمعة الماضي 2016/7/22 عميد الموسيقى القطرية عبد العزيز ناصر بعد وعكه صحية أدت إلى وفاته عن عمر ناهز 64 عاما ومسيرة عطاء وإنجازات فنية استمرت ما يقارب 50 عاما تضافرت جهوده الفنية على المستوى المحلي والعربي ومهما تحدثنا فلن نستطيع أن نحصر ما قدمته شخصية اجتماعية وعربية وفنية لونت التاريخ الفني بسلسلة من الأعمال والإنجازات الفنية والموسيقية التراثية سردها الإعلام اليوم ونحن نفتخر بها ويسردها الإعلام بهذه الصورة الرائدة ودخلت التاريخ الفني والإعلامي ليس فقط كفنان وملحن وموسيقيار عربي أصيل عشق التراث والوطن من خلال أعماله وألحانه ولكن كشخصية اجتماعية عربية تميز بكاريزما وشعبية كبيرة نالت قلوب الشعب القطري والعربي من خلال سمات شخصيته الأخلاقية والاجتماعية ومواقفه الرائدة مع الجميع وعشقه للعمل والفن وهو يعمل بصمت بعيدا عن الضوء الإعلامي وكل هدفه الإنساني والفني أن يقدم بصمة قوية في تاريخ قطر والوطن العربي وبالفعل كان أول مؤسس لفرقة الأضواء وكان هناك قسم للمسرح وآخر للموسيقى مع مجموعة من الشباب القطري الموهوب 1966 وكان عمره 14 عاما وكان لهذه الفرقة دور كبير في ظهور العديد من المواهب في مجال الغناء والمسرح بالفن القطري وحصل على درجة البكالوريوس بتقدير ممتاز عام 1977 والتحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة ويعتبر من أشهر أعماله الفنية والوطنية النشيد الوطني القطري كأول نشيد وطني ورسمي لدولة قطر عام 1996 وأما أشهر الأغاني التي قدمها ولها صدى كبير بين شرائح المجتمع القطري لأن محتواها ومضمونها تراثي أم الحنايا -عائدة الكركيعان وغيرها وأما على اهتماماته الإنسانية والوطنية وكان لها حس وطني كبير من خلال ألحانه الله يا عمري قطر، وعيشي يا قطر وفديت ترابك يا قطر غير حصوله على العديد من الشهادات التقدير والأوسمة على المستوى المحلي والعربي ومنها تكريمه من قادة وملوك دول مجلس التعاون بمسقط بسلطنة عمان 1989 ، وجائزة الدولة التقديرية في مجال الموسيقى 2006 ووسام تكريم من مهرجان التكريم خليج. السابع للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني بمصر 2004 ويتبعها عضو مجلس أمناء أكاديمية الموسيقى في قطر وممثل دولة قطر في عضوية المجلس التنفيذي في المجتمع العربي للموسيقى ولا نستطيع أن نسرد ما قدمته من أعمال وإنجازات راقية لها إسهامات واضحة أضافت اليوم للتاريخ الفني والإعلامي القطري والعربي بوجود لمسات فنية قدمت الكثير حبا للفن والوطن حتى توجت أعماله اليوم من الدولة ويعتبر قليلا في حق شخصية تعتبر معلما من معالم التاريخ الإعلامي والتراثي وذلك بإطلاق اسمه على أكبر مسرح مغلق بدولة قطر وهو مسرح الريان وأصبح اسمه اليوم مسرح عبد العزيز ناصر وكنا نتمنى أن تتوج أعماله الفنية والموسيقية قبل وفاته هو وغيره من رموز قطر في كافة المجالات ليكونوا نموذجا تحتذي به الأجيال القادمة ويسيروا على نهجهم الفكري والأخلاقي والوطني والفني وغيرها من المجالات الأخرى والتي ترفع من شأن الدولة والوطن العربي بأكمله وأخيرا لن ننسى عبد العزيز ناصر من قاموس ذاكرتنا وسوف تظل نبراسا يضيء الحياة نورا وفكرا وتراثا وطنيا أصيلا عشق وطنه بكل حب وأمانة حتى اختتمت أعماله بهذه الصورة الجميلة اليوم وما نامله الأيام القادمة تسليط الأضواء على الكفاءات الوطنية الحقيقية وعرض تجاربهم وأعمالهم في كل المجالات للاستفادة منهم بصورة أكبر وأشمل مما نراها بعد وفاتهم .